فان النفي انما يتعلق بالاحكام دون الزوات وكذا الاستفهام شانه ان يكون
من الاحكام والعوارض دون الزات الاول حرف النفي نحو ما قايم زيدا وما
في معناه اى في معنى حرف النفي من اسم او فعل في معناه نفي كغير وليس مثال الاسم
كما في قول الشاعر وان امراء لم يعن الا بمصالح الغير مهين ممتهن وعمل في
في نفسه النصب لاعتماده غير ومثل الفعل نحو ليس قايم الزيدين ونحو
قوله وان امراء في مختار الصحاح المراء الرجل تقو هذا مراء صلح و
هذا امراة صلحت فاذا ادخلت الف الفصل وقلت امرأ قلت لغات
فتح الراء في كل حال وضمها في كل حال واعرابها في كل في حال فيكون اللغة
الثلث معربا من مكانين انتهى وقوله لم يعن على وزن لم يرم صفة
اولغير باللام الابتداء يه مرفوع على انه خبران ومهين على وزن
مجيب اسم الفاعل من اهان يهين اهانة والمطامع جمع مطمع بمعنى الطمع يعني
ان الرجل الذى لا يهتم الا باعمال صالحة لا يهين نفسه باظهار الطمع في كل
موضع الثاني من تلك الاشياء الستة حرف الاستفهام ملفوظا نحو اقايم
زيدا او مقدرا كقوله ليت شعرى مقيم العذر قومي مرفوع تقديرا على
انه فاعل مقيم والعذر منصوب على انه مفعول مقدما اى امقيم يعني ايقلبوا
عذرى قوله شعرى بكسر الشين والواو بمعنى على اسم ليت وخبره محذوف ههنا على
سبيل الوجوب لكثرة الاستعمال والتقدير ليس علمي مما سئل عنه بهذا الاستفهام
حاصل لي والاولى ان يقال فيه ايضا حرف الاستفهام او ما في معناه فان الشرط

فيه

٧١

فيه هو الاعتماد على الاستفهام سواء كانت مستفادا من حرفه او من اسمه نحو
اين جالس ضاحك وكيف مصبح ابناك وكم ماكث صديقاك فقد يقال والثالث
من تلك الاشياء الستة المبتداء صريحا نحو زيد قائم ابوه او منويا كقولك كم مالك
عينه من شيء غيره فان مال نصب عينه لاعتماده على كم الخبرية التي ليست بمبتداء صريحا
لكونه في اللفظ نكرة غير مختصة بل مبتداء منويا فانه مخصص معنى الا يرى ان
قولك كم رجل لقيته بمعنى كثير من الرجال ومن هذا اعلم ان تخصص المبتداء ؞
النكرة بالصفة على ثلثة اقسام اما بالصفة لفظا وهو ظ او بالصفة تقديرا
نحو قولهم سنحب في الاناء وسنحب في الارض اى سنحب واحد او سنحب من اللبن
او بالصفة معنى ونية كما في كم الخبرية فان الوصف فيها من تمام معناه و
ليس مقدرا مع لفظها كما تقرر مع لفظ سنحب لان كم لا يوصف اصلا
هذا قالوا فاعلم ذلك والرابع من تلك الاشياء الستة الموصوف نحو
مررت برجل عالم ابوه والخامس منها ذو الحال بان يكون اسم الفاعل
حالا نحو جاءني زيد راكبا غلامه ويجوز فيها اى في الحال اعني في مواضع اعتماد
اسم الفاعل فيها على ذى الحال الاعتماد تقديرا ايضا بان يحذف ذو الحال
لفظا والسادس منها الموصول نحو الضارب ابوه قال السيد ركن الدين العلوى
العلوى بفتحتين في كبيره اسم شرح للكافية قوله بعد الموصول
ظرف لا وقوله غفل عنه المص فمقدر اله وزاد بعضهم على وجوده
الاعتماد ان يعتمد على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا حيث نصب طالعا جبلا
على انه مفعول لاعتماده على يا لكن المحققين قالوا الموصوف اعم من

Copyright © King Saud University